عدد ٧١ قيل — صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع — السنة الثانية

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٤ شعبان سنة ١٢٩٣ — الموافق ١٢ و ٢٤ آب سنة ١٨٧٦

الفلاخ والبغدان

أنه بعد ما أرجف قبلا أن إمارة الفلاخ والبغدان تريد أن تشارك السرب والجبل الأسود ومن حذا حذوهما باستعمال إثارة الشر وإضرام نار الفساد أعلنت تلك الإمارة بأنها على الحيادة التامة وأنها تؤثر رضا الباب العالي على كل شيء حيث رأته أنفع وأولى وأبدت من الأفعال ما كاد يؤكد ما صدر منها من الأقوال فأخذت الجرائد التي تؤثر الصلاح على الفساد وتستعمل مادة الإنصاف تثني على تلك الإمارة أبلغ ثناء (بناءً على النظرة الأولى) ثم ما لبثت قليلا حتى أبدت بعض تشكيات من حصر ساحل الطونه طليعة لما تريد إظهاره من مضمرات مطالبها وأغراض مأربها فأجيبت من لدن الباب العالي بأن تكون مطمئنة البال مرتاحة الخاطر من إلحاق ضرر بها فلم يكن منها إلا أن اقترحت بعد ذلك مطالب تروم الحصول عليها من الباب العالي طمعًا أشعبيًا وحيث كان الوقت الحاضر غير مناسب للمذاكرات بمثل ذلك أجيبت جوابًا إجماليًا يستفاد منه أن أكثر ما طلبته لا يمكن الحصول عليه لاشتراك بقية الدول به وإن أمكن بعضه وقد رأت الدول أن طلب تلك الإمارة في غير محله وأنه طلب ظالم فلا جرم أن البرنس بسمارك اقترح عليها أن ترجع عن ذلك الطلب وتبقي على مسالمة الدولة العلية (كما ذكرناه) ولعمري أنه نصحها في ذلك وأرشدها إلى ما فيه صلاحها ودوام نجاحها وإن كانت أهوية المفسدين تريد أن تهوي بها في هوة بلاء لا يناسب بلادها فإنها على ما هو مشهور بلاد تجارة لا حاجة لها إلى إثارة الفتن أو معاضدة مثيريها ولتتبصر تلك الإمارة بما جنته السرب على نفسها من تلك الحرب التي كانت نتيجة هاتيك المطالب المسببة من العتو والبطر والطمع في ما لا مطمع فيه فإنها أوقعت إمارتها في ورطة يتعذر انتعاشها من السقوط فيها وأوردت بلادها الدمار والعار والنار فكانت أشبه ببراقش الجانية على أهلها وهكذا إمارة الجبل الأسود ولا يخفى أن المساعدة اختلاسًا لا توصل إلى المطلوب ولا تجدي نفعًا والمجاهرة الآن متعذرة بعد الإتفاق والإجماع من جميع الدول على الحيادة حيث استنفز هؤلاء العصاة شره الطمع وران على قلوبهم هوى الكبر وطلب الإستقلال بعدما أنذروا وحذروا فإذًا أولى بإمارة الفلاخ والبغدان أن تبقى على إعلانها الأول وتدع المطالب التي تشوه وجه اعتبارها وتكدر مشرع حيادتها ولتجعل ذلك خالصًا لا رياء فيه ولا طلب مكافاة ولتترك الباب العالي ومراسمه العامه وعواطفه التامه التي لا تهمل وضع احتسابها في محل استحقاق ولا تلغي معروفًا وجدت له أهلا خصوصًا من أخلص في محبته وكان وجه سعيه في مرضاتها جميلا وإن قل الآن وجود محل المعروف وشاكر للإحسان ولتتأمل أيضًا تلك الإمارة في ما منحته السرب قبلا من آثار تلك المكارم وتعطفات هاتيك المراحم مما نشرناه غير مرة وعلى كل حال علينا أن نقول وعلى الله تعالى إلهام القبول

وذكر في الليفانت هرالد

أن دولة فرنسا رفضت رفضًا تامًا طلب الفلاخ والبغدان وقد لامت كل اللوم هذا الطلب الذي لا حق لتلك الإمارة به وأما بقية الدول فإنها أعربت عن عدم رضاها بذلك غير أن مجلسي إنكلترا وألمانيا قالا أنه يمكن قبول بعض مقاصد المملكتين المذكورتين بشرط أن الباب العالي ينظر أولا بعين التأمل في مراعاة صوالحه الخصوصية ثم يصادق إن أراد على بعض هذا الطلب وقد أفاد حضرة قبولي باشا أن طلب رومانيا (الفلاخ والبغدان) قوبل في بطرسبورج بكل ازدراء اهـ

وفي تلغراف آخر من سملين ما يفيد أن ٦٠ ألف بندقية من جنس الشاسيو (كانت بيعت للصرب في الشتاء الماضي من ألمانيا) وصلت إليها عن طريق رومانيا (لكن قيل أن هذا الخبر غير صحيح فإنه وردت رسالة أخرى من فينا مضمونها) أن ما اتهمت به رومانيا من إخلالها بالمحافظة على الحيادة ليس له أساس فإن الصرب لم تستجلب شيئا عن طريق الفلاخ والبغدان غير أن جملة من الروسيين يمرون في كل يوم من رومانيا لينخرطوا في سلك متطوعي الصرب وهم شاكو السلاح وحكومة المملكتين (الفلاخ والبغدان) تكرههم على طرح السلاح محافظة على الحيادة التي لم تزل متمسكة بها ومضطرة إليها

ترجمة التلغراف الوارد من إدارة المطبوعات في الباب العالي إلى غزنة سورية في ٣ أغوسطوس سنة ٩٢

خلاصة نظام القائمة التي صار القرار على إخراجها بموجب الإرادة السنية لآجل تعديل الإحتياطات نظرًا لعدم كفاية الواردات الموجودة لمصارف الغوائل الحاضرة وهي أنه قد صار ترتيب قوائم نقدية بمبلغ ثلاثماية مليون غرش لكي يجري تداولها تحت المجبورية في جميع الممالك الشاهانية ما عدا ولايات الحجاز واليمن وطرابلس الغرب من اعتبار شهر أغسطوس سنة ٩٢ بمقام عين البشلك والقمري وبإعلان هذا النظام لا يطرأ خلل من ترتيب القوائم على المقاولات والمعاملات المتعقدة على سكة خالصة بين الحكومة السنية وغيرها وبين الأفراد قبل إعلان هذا النظام ومقدار القوائم التي تخرج الآن مائتا مليون غرش ومائة المليون الباقية يصير حفظها والقوائم المذكورة تكون بقيمة ماية غرش وخمسين غرشًا وعشرين غرشًا وعشرة غروش وخمسة غروش ويكون على ظهرها مهر نظارة المالية مع مهر البنك العثماني الذي هو عبارة عن إجراء قيدها ويصير قبولها رأسًا في جميع صناديق المال ما عدا الكمرك والتلغراف وقد تخصص رأس مال لسحبها من التداول وإرادات معادن قوروم ومعادن أركلي وغيرها المتروكة أخيرًا من طرف الخزينة الخاصة لخزينة المالية ويصير التأمين عليها سوى ذلك من الواردات العمومية

تونس

قرأنا في الرائد التونسي عدد ٢٨ ما فيه للصدور انشراح وعن الغيرة الدينية ومكارم الأخلاق إفصاح من أمر حضرة مشير تونس الباي المفخم وحضه لعموم

ولايته على إعانة الدولة العلية وبيانه الأسباب الموجبة لذلك وترغيبه الجميع للمبادرة بالإقدام على هذا المشروع الحسن بألطف كلام وأبلغ عبارة تحرك الحمية وتبعث الغيرة في قلب الجماد وقد اقتفى أثر دولته وسرى في منهاجه بتوضيح البيان حضرة كبير وزرائه الأكرم وقد تلقى الجميع هذا الأمر بكل قبول وتقاطروا للإكتتاب فرحين مستبشرين لنخوة عربية وحمية إسلامية أعربت للناظر في ذلك عن محاسن شمائل أولئك الأقوام وأحاسن مناقب سرائهم السادة الكرام وقد أطال محرر الرائد في هذا الموضوع بما أطاب ونقع صدى الأفكار وإن كان لا يستقي رجعه غلة في جواب وقد حرك الهمم وبين طريق معرفة الكرم وأسمع بندائه أهل النذي ووجد يراعه في ليل نفسه على النار هدى فنقدم إخلاص الدعاء لحضرة الباي الأفخم وجناب وزيره الكبير المكرم وعموم مأموري ولايته وجميع أهالي إيالته ونخص محرر الرائد بأجمل دعاء وأعطر ثناء

وقد سرنا أيضًا ما رادته النواظر وتخيلت معانيه الأفكار والخواطر مما رأيناه في رياض الرائد من بيان الإمتحان العلمي الذي جرى احتفاله في الجامع الأعظم بحضور مشايخ الإسلام وقد حضره حضرة وزير تونس الأكبر مع حضرة وزير القلم وغيرهم من أولي الشرف والإعتبار وقد جرى الإمتحان في عشرة فنون جملة من تقدم بها من التلامذة ثلاثمائة وأربعة منهم ستون في الرتبة الأولى ومائة وستون في الرتبة الثانية وثمانية وخمسون في الرتبة الثالثة وستة وعشرون في الرتبة الرابعة وقد بين أسماء تلك الفنون مع بيان أفراد التلامذة في كل رتبة وأسماء مشايخهم بما تنهج به النفوس وتميل طربًا الرؤوس وقد عرفنا ذلك أن بضاعة العلم في المملكة التونسية رائحة في نمو وأهلها في اعتبار وذلك بتوجه أنظار حضرة الباي الأفخم والمشير المعظم شكر الله تعالى حسن مساعيه وخلّد في العالم بيض أياديه

مسلمي الهند

في جريدة الحوادث وغيرها أن المسلمين من أهالي الهند لما علموا بالحرب السربية مدوا تلغرافًا للباب العالي بأن ستين ألفًا من العساكر المتطوعة يلتمسون قبولهم بكل رجاء في تلك المحاربة فأجيبوا بعدم الحاجة إلى العساكر وأن الحاجة إلى الإعانة بالنقود فشرعوا في الحال بالإكتتاب وجعلوا على كل مسلم نصف ليرة أسترالية مع إخبارهم بأنه من الخطأ ما يعتقده الأوربيون من أنه يمكنهم حين التغلبات أن يخرجوا المسلمين من ديارهم لما هو معلوم ومحقق من سوابق الغيرة الإسلامية والحمية الموروثة عن الأسلاف من الخلافة الأولية وقد بترت بعض الصحف هذا الخبر وفي التيمس ما يفيد أنه في أول يوم الإكتتاب جمعت ثلاثة آلاف ليرة اهـ

وقائع الحرب

في رسالة واردة إلى الليفانت هرالد بتاريخ ١ آب ما ملخصه

أن العساكر الشاهانية قد أخذت تتقدم من الأسبوع الماضي وقد كان معظمها مقيمًا بين نيش وشهر كوي

ولما كان حضرة الفريق حافظ باشا مشهورًا بإقداماته وهممه السامية مشى أمام الجيوش وقطع بهم الحدود الصربية إلى غراما فتبعه في صباح اليوم الثاني المشير أحمد أيوب باشا فصادم الصربيين بالقرب من تيركوفيتش تيموك وأخذ عليهم وجه النصر والغلبة وفي هذا النهار جاءت فرقة تحت قيادة سليمان باشا وقطعت إلى باندولا وأكرهت الصربيين على الإقامة في مقاطعة اليمني من التيموك والظاهر أن هذا المحل أمسى محط رحال العساكر الشاهانية القادمة من أية جهة كانت ومن المؤكد أن حضرة عبد الكريم باشا تمكن من الفتك بالعصاة المقيمين في نيش وقد تحركت ركابه متوجهًا إلى الكسيناتز ودااليغراد وأن تصرف حضرة عبد الكريم باشا بذهابه من هذه المحلات ينبئ حقيقة عما له من الدراية والدراية الحربية فإنه إذا قطع إلى كردكافاتس بانيا يخلص عثمان باشا من أخطار المركز المقيم فيه فضلا عن أنه يجبر الصربيين على مهاجرة زاتيسخار والكسيناتز والذهاب إلى باراتشين ثم إلى باكودينا (قد تم ذلك من نتيجة حركات عبد الكريم باشا فهاجر الصربيون زاتسيخار بدون حرب كما ذكرناه) ويقال أن العدو رجع إلى باكودينا

هذا وأن الحرس المقام في طريق براكوتا لم يزل إلى الآن ثمة وفي نهار البارح قد مرت فرقة من الجراكسة مؤلفة من ٢٥ مقاتلا فقطعت التيموك وأخذت ١٥ من خيالة الأعداء وبعد ذلك حضر الصربيون وهاجموهم وكان عددهم قليلا أيضًا ففتكوا بهم وقتلوهم ما عدا واحدًا جرح سبعة جروح وسقط عن ظهر جواده فقيد في ذلك اليوم إلى ويدين وحوكم لدى متصرفها ووالياها وبعد أخذ تقريره لم يتمكن الصربي أن يعطيهم اسم قائدهم فأمر الوالي بتطبيب جروحه التي لم تكن ذات خطر وقد أصبح الصربيون المقيمون في براكوفا نحو ٥٠٠٠ مقاتل ومعهم ٥ مدافع وما زالت الإمدادات تأتي للعساكر الشاهانية من كل جهة وقد وصل البارح ٣ سفن معها ٥٠٠ متطوعًا وفي هذا الصباح وصل بابورر ومعه ٥٠٠ منهم وهم قادمون من مكة المكرمة والمدينة المنورة ويوجد بينهم جملة الشباب الذين لم يبلغوا رشدهم وجملة من الشيوخ الذين صبغ الشيب لحاهم وكلهم قادمون بدون سلاح وأمامهم الموسيقى يعرجوا إلى عدليه ومنها إلى ايسفور فانضموا إلى معسكر عثمان باشا الذي صار مؤلفًا من ٤٠ طابورًا و٦٤ مدفعًا وألايين من الخيالة وثلاث أو أربع آلاف من المتطوعين والجراكسة وقد حوفظ بهذا العدد الغفير على الحدود الصربية لحد بلغرادجك وقد وقفت العساكر العربية أمام المعسكر للحرس وفي نهار غد ستجري واقعة بين الصربيين وبين العساكر المظفرة وسأرسل لكم التفاصيل عنها

وفي تلغراف إلى الأستانة العلية ما يفيد أن الهيأة الحربية التي انتظمت في ابتداء الحرب لم تتغير إلى الآن وقد أخذ كثيرون من العساكر الشاهانية يذهبون من طرق مختلفة إلى كراكوجافاتس وهي التي أخذها العثمانيون مركزًا لأنها عاصمة الصرب الأصلية فإذا فتح العثمانيون هذه المدينة العظيمة فبلا ريب تكون الحرب أخذت النهاية التامة اهـ

وفي رسالة من ويدين مضمونها أن العساكر الشاهانية دخلت إلى كينازافتس وأن الصربيين هربوا إلى ينكا وأن المدينة أحرقت وأن حسب باشا قطع التيموك ومعه ٤ طوابير و٣ مدافع فصادف الصربيين وأكرههم على الفرار إلى قرية أرللا التي أحرقت وقيل أن العساكر المظفرة استولت على المدينة قبل أن تحرق

وقد أرسل مكاتب الليفانت هرالد المخصوص إليه رسالة برقية مضمونها أن عثمان نوري باشا دخل إلى زاتسخار بدون حرب ولما علم أن الصربيين هجروا البلدة وركنوا إلى الفرار أرسل في أثرهم بعضًا من الجراكسة المتطوعين فتبعوهم وشتتوا شملهم وغنموا منهم عدة ذخائر وأسلحة وقتلوا كثيرين منهم

قد وصل المتطوعون من النصارى إلى صوفيا في غرة الجاري فأرسل حضرة مظهر باشا تلغرافًا إلى مقام السر عسكرية مضمونه

أن العساكر المتطوعين من غير المسلمين الذين خرجوا من الأستانة العلية تحت قيادة رشيد أفندي قد وصلوا في هذا النهار إلى صوفيا فاستقبلتهم العساكر الشاهانية في أبواب المدينة وهم يزعقون بالموسيقى التي كانت تصدح بألحانها المطربة وقد خرج لاستقبالهم أيضًا جماعة من الحرس الوطني وأتوا بهم إلى داخل البلدة أما الأهالي فقد سرت بوفودهم اهـ

وفيها أيضًا بتاريخ ٧ الجاري أنه بعد انكسار الصربيين في كوركوسوفاتس وقع الخوف في قلوب الصربيين المقيمين في زاتيسخار فأشفقوا أن يهلكوا جميعًا إذا حمل عليهم معسكر عثمان باشا ومعسكر الجنوب فهجروا لذلك هذا المحل الحصين في الليل البارح (في ٦ الجاري) وقد اجتهد معسكر لاسشانين بالمسير ليلتحق بفرقة شرنائف وينضم إليها وقد دخل الجنود الظافرة إلى زاتيسخار بدون إعمال السلاح

وفي تلغراف آخر ورد إلى الجريدة المذكورة بالتاريخ المذكور ملخصه أن العساكر الشاهانية حملت على الصربيين الذين تحصنوا بالقرب من كوركوسوفاتس وفتكوا بجناحهم اليسار ثم داروا إلى اليمين فشتتوا شمله وأكرهوا الجميع على الفرار وقد تكبد الصربيون خسائر عظيمة وأسر منهم عدد وافر أما خسائر العساكر المظفرة فإنها قليلة بالنسبة إليهم هذا وأن الفرقة التي سافرت إلى نيش قد اشتهرت في هذه الواقعة وبعد أن أسرت عساكر الأعداء تشكي الجنرال المبيتشس من عدم انتظام الصرب وقد ذهب الجنرال شرنائف إلى معسكره الخاص

ورد تلغراف إلى جريدة لاتوركي بتاريخ ٢ آب مضمونه أن التفاصيل عن الواقعة التي جرت في ٣١ تموز بالقرب من تراسيبلا تفيد أن قوة الأعداء وصلت إلى ١٠٠٠٠ مقاتل وقد كانوا مجتمعين في مضيق ثلاث طرق هاجموا منها العساكر المظفرة فقابلوهم بكل بسالة وقتلوا ١٠٠٠ رجل منهم وجرحوا كثيرين بعدما أخذوا ٣١ أسيرًا ثم صعدت العساكر المشار إليها إلى الأمكنة المرتفعة التي كان العدو اتخذها وهي قبالة كوركوسوفاتس ومنها يمكن للمدافع العثمانية أن تهدم البلدة بسهولة كلية

أخبار مختلفة

قد ترتب في إنكلترا جمعية مؤلفة من الوجوه والأشراف لأجل إمداد الجرحى والمصابين من العساكر الشاهانية والعساكر الصربية وقد صمت على إرسال أحد أعضائها الدكتور لازارن لمداواة الجرحى والمرضى من كلا الفريقين

وقد لهجت جرائد فينا بما يفيد أن صالح النمسا بالمسألة الشرقية كصالح إنكلترا فإنها أظهرت من حاسبات الوداد في هذه المدة ما هو كافٍ لإظهار خلوصها نحو الدولة العلية حيث منعت بالصرامة التامة السلافيين الذين في أراضيها أن ينخرطوا في سلط العصاة وشددت بعدم مرور إمدادهم في أية جهة كانت من أراضيها وإذا وجهنا النظر إلى مطامعها فإنها ليست ناشئة إلا عن خوف مستقبل فهي تخشى من المسابقة عليها

في بعض صحف إزمير أن المتطوعين الذين قائدتهم الأميرة قره فاطمة ينتظرون أمر السرعسكر بالحضور وليست هذه من ذرية قره فاطمة التي كانت في حرب القرم ولا من أقاربها وهذه كردية وتلك برغمية وهي في سن ثلاثين فوق الربعة صلبة قوية الجأش تستعمل آلات الحرب الجارحة والنارية بالمهارة التامة ومن رآها راكبة بين المتطوعين ظنها أحد الفرسان وهي بدون تزويج حيث تنفر من الزواج

ورد تلغراف من فينا مضمونه أن قيادة الجيوش الصربية ستسلم للقواد الروسيين وسيقود البرنس ميلان معسكر الشرق وقد أخذ الصربيون يتجمعون في مورانا

طالعنا في بعض الجرائد الأروبية ما أبان أن الواقعة الأخيرة التي جرت في الجبل الأسود لم تزل إلى الآن غير واضحة وأن الأخبار من جهتها متباينة فلا يركن إلى مصادرها وقد ورد في البصيرة (بعد هذه الواقعة) ما يفيد أن الجبليين الآن مشغولون بالتجمع حول بيلك وفي نيتهم أن يحدقوا بمختار باشا الذي له من القوات هناك ما هو كافٍ لتشتيت شملهم وذكرت جريدة البرنس ليبر التي تطبع في فينا أن مختار باشا اتخذ مركزًا منيعًا لا يخشى عليه من طوارق الجبليين ثم ورد بعد ذلك تلغراف إلى شراكة بورديانو مضمونه أن الجبليين رجعوا متقهقرين من أشقودره وألبانيا إلى الجبل الأسود

مدير حرب الصرب طرد مخبري الجرائد من أراديه إلا مخبري جرائد الفولوس وبراغ بوليتيق الروسيتين والتميس الإنكليزي بشرطين لا يرسلوا أخبارًا إلا بعد اطلاع أركان الحرب عليها وعطلت أكثر الجرائد المنشورة في بلاد السرب ولا تنشر الآن إلا التلغرافات الرسمية الواردة من أركان الحرب بدون ذكر شيء يختص بالمخاربات اهـ

وقد وردت أيضًا رسالة من فينا مضمونها أن الألسنة لاهجة بعقد هدنة بين الدولة العلية والصرب غير أن الدولة العلية لا تسمح لهم بذلك فضلا عن أن الصربيين لا يطرحون سلاحهم حيث أرادوا تمردًا وعتوًا بعد واقعة الجبل الأسود (ذكرناها في العدد الماضي) وقد قابل موسيو روستشوك البرنس ميلان في داليغراد وسيرجع معه إلى بارانشين وبعد ذلك يسافر إلى بلغراد

وفي تلغراف من بطرسبورج أن الشعوب الإسلامية القاطنة في قوه قاف قد ابتدأت بتعنيت الحكومة الروسية

أنه بمناسبة ما شاع عن حادثة قوه فاق الأرمنية قد نشرت جرائد مرسيليا ما يفيد أن الدولة العلية (بناءً على زعم الجرائد الروسية) أخذت الآن تتهدد الروسية من جهة ولايات قوه قاف فإنها أرسلت إلى تلك الولايات نحو ٢٠٠ قاض لبث الخطب الدينية بين جماعة المسلمين ولما لاحظ الروسيون (كما زعم السيمافور) أن شعوبهم تميل كل الميل إلى المسلمين اتخذت الحكومة الروسية الوسائط الفعالة وسهرت على فتح ما يشوش الراحة العمومية في أواسط آسيا انتهى وهي فرية بدون مرية وأفيكة أفاك لم تخطر للباب العالي في بال وما هي إلا من وضع الأعداء الذين لا يزالون يضعون أخبار لا أصل لها بقصد تكدير سياسة الدولة العلية مع بقية الدول وإن كان المنصف يعذر الباب العالي على فرض صحة ذلك بعد ما خصل مما شاع وزاع ويكفي للعذر وقيام الحجة المساعدة الحاصلة للسرب حيث أن أكثر القواد من الروسيين كالجنرال شرنائف وغيره ويقال أن الجنرال كوفان الروسي الذي استولى على خيوى قد وصل إلى بلغراد مع القائمقام إسكندر بوغاتشف وأنهما عازمان على التوجه إلى إحدى المعسكرات السربية فهل استعفيا من خدمة دولتهما حتى يدخلا في خدمة غيرها أو ثمة شيء آخر وفي البصيرت نقلا عن جريدة الفلاخ والبغدان أنه بمقتضى تعديل تذاكر المرور بلغ عدة الوارد من عسكر الروس إلى السرب مع جملة ضباط عشرين ألفًا فليتأمل في ذلك

وفي تلغراف وارد من برلين إلى جريدة المورتن بوسط أن الجنرال أغناتيف وصل إلى بطرسبورج وقابل الإمبراطور وذكر في التيمس أن في عزم دولة الروسية أن تنصب الجنرال أغناتيف في غير مأموريته السابقة

أن قوة عساكر الصرب تعدلت إلى آخر تموز بماية وهمسة عشر ألف مقاتل و٢٥٠ مدفعًا منها ١٠٠ من عمل كروب والباقي من الجنس القديم وقد جاء في بعض الجرائد أن الذي يخل بنظام العساكر الصربية إنما هو عدم وجود ضباط ومشاة مع أن الضباط والأطباء الروسيين لم تزل تتوارد في كل يوم إلى بلغراد وقد فتحت حكومة الصرب بابًا لاكتتاب المتطوعين من الأجانب وعينت فرنكين يوميًا لمن يرغب في الإكتتاب في تلك السلك وقد اجتهد كورازيني وساراتي (هما من قواد جماعة غاريبالدي) بتأليف فرقة من الإيطاليانيين لإسعاف العصاة

أجاب الباب العالي طلب النمسا بأن ينقل إلى انتيفاري في وابورات شراكة اللويد النمساوي في جماعة الحرس والمهمات والزاد إلى قلعة كلك

ورد في رسالة من بلاد اليونان أن سياسة اليونان لم تزل إلى الآن على الحيادة التامة فلا يشوبها أدنى ريب ولا يخفى أن ذلك مما يزيد الثقة بها ويضاعف أمنيتها فتجني في المستقبل أثمار نجاحها من رياض هذه السياسة الحسنة

قرأنا في جريدة الغرلوس التي تطبع في سانبطرسبورج فصلا ملخصه أن سياسة أوربا الحالية لا تسمح لحكومتنا الروسية أن تأخذ بيد السلافيين الذين شهروا الحرب على الدولة العلية ولو فعلنا ذلك لأفضت بنا الحال إلى تأخر السلافيين عوضًا عن تقدمهم غير أنه لا يوجد في السياسة المتحايدة الروسية ما يمنع الجمعيات الأهلية من أن تظهر حاسيات ودادها لأولاد جنسهم فلو كانت حكومة إنكلترا أرسلت شيئًا لإمداد الجرحى والمصابين من العساكر الشاهانية أو أن حكومة ألمانيا أرسلت متطوعين لبحار بوامع العساكر العثمانية لكان بحق الحكومة الروسية أن تأخذ بيد السلافيين كما فعل أولئك وعليه لا نرى ما يمنع الجمعيات الروسية من مساعدة السلافيين المجاورين قولا وفعلا فإن ذلك لا دخل له في السياسة الملكية ولا يخفى أن الحرب السلافية إنما هي حربنا فلا يمنعنا عن الإنخراط في سلكها إلا موانع الأوقات الحاضرة ولو حركتنا الحمية والغيرة لكان من المطلوب علينا أن نحارب في مقدمة الجيوش السلافية اهـ (ثمرات)

حيث قالت في أول عبارتها أن الأخذ بيد السلافيين يفضي إلى تأخرهم فلا يكون من الحمية والغيرة أن يساعدوا بما يقضي إلى ضررهم لاسيما أنه وقع الإجماع على أنهم ظالمون بما جنوه على أنفسهم فالمنصف لا يشفق عليهم ولا يرحمهم وعلى كل فلا مانع من القول

يقال أن أكثر متطوعي الصرب طرحوا السلاح

مراسلات الجهات

من القدس بتاريخ ٢٩ رجب سنة ٩٣

قد حصل لي غاية العجب مما رأيته مدرجًا بجريدتكم الغراء بخصوص مجموع الإعانة بولاية حلب وبلوغها إلى ذاك المقدار الجزئي مع جسامة الإيالة المشار إليها فبناءً عليه وجب علينا الثناء والشكر لأهالي لوائنا وخصوصًا القدس الشرف فقط حيث أنه مع صغره وقلة وجود التجار فيه بلغ مجموع الإعانة إلى الآن نو مايتين وخمسين ألفًا والمأمول إن شاء الله تعالى أن يصير جمع مما يقرب من ذلك بهمة جناب خالدي زاده رفعتلو يوسف أفندي ضيا رئيس المجلس البلدي بطرفنا حيث أنه هو قائد زمام ذلك والساعي لنجاحه بتنشيطه وتشويقه حيث بلغت الإعانة إلى ذلك المقدار بهمته الشهيرة وغيرته الوفيرة فينبغي تقديم الشكر له خصوصًا ولجميع الأهالي عمومًا لكل بما يستحق ولذلك أحببنا إدراج ذلك بجريدتكم الغراء

من مكاتبنا في إزمير بتاريخ ٢٢ رجب (تأخر وصولها)

حضر إلى إزمير نجل ملكة الإنكليز بباخرة حربية مخصوصة وأمس تاريخه خرج إلى البر لزيارة الحكومة السنية وأعيان المدينة فاستقبلته العساكر الشاهانية أولا ثم أعيان الإسلام ووجوه الأمة وطلبة العلوم ناثرين في ممره الزهور بكمال الإحترام صارخين فلتعش ملكة الإنكليز الفخيمة فليعش ملك العثمانيين فكان حضرته يومئ إليهم بيديه أنه صار ممنونًا وفي الليلة البارحة أيضًا ركبت جميع الأعيان وأركان ملة الإسلام بباخرة صغيرة وتوجهوا إلى سفينة المشار إليه وطافوا نواحيها صارخين فلتعش ملكة الإنكليز الفخيمة وأحرقوا أنواع لعبات من البارود مظهرين بذلك سرورهم بقدومه وكمال احترامهم لحضرته فلما بلغه ذلك أمر العساكر حالا أن تخرج على ظهر السفينة وأعلى السواري وتصرخ فليعش السلطان مراد ويصفقون بأيديهم فكانت ليلة تامة السرور وقد حضر أيضًا ابن إمبراطور الروسية غير أنه لم يخرج إلى البر ولا إلى محل الحكومة وما علمنا السبب مع أنه لو أكرمنا بزيارته صرنا ممنونين

من حماه في ٢٥ رجب

أنه أول أمس تاريخه ورد إلى سعادة متصرفنا بعد

رجوعه من حمص والحصن أنه قد ورد صناديق أسلحة من طريق حلب مع شخص مجهول وحيث أن حضرة الموما إليه متيقظ للأمور الكلية والجزئية خشية وقوع ما يكدر الراحة أمر بتوقيف الأحمال المذكورة لأجل الكشف عليها فاستحضرت إلى دار الحكومة وكشف عليها فوجدت أسلحة قديمة مجلوبة للتجارة فخلى سبيل صاحبها وأحماله اهـ

الأستانة العلية

أن جميع جرائد الأستانة وغيرها أعلنت أن جلالة مولانا السلكان الأعظم قد حصل على الصحة والعافية وأخذ يتنزه بركوب البحر فنحمد الله تعالى على ذلك ونسأله النصر والتوفيق لعظمته

صدرت الأوامر السامية لحضرة صاحب الدولة درويش باشا بأن يتوجه بالعساكر الشاهانية إلى هرسك لمساعدة مختار باشا على كبح الجبليين وقد ورد أن مركز مختار باشا لا يخشى عليه

وجهت رياسة مجلس انتخاب الحكام الشرعية إلى صاحب السماحة أخمد خلوصي أفندي (شقيق المرحوم رشدي باشا الشرواني)

استدانت المالية من الخواجه ظريفة مبلغ ٧٥ ألف ليرة عثمانية بفائض ١٨ في المايه وجعلت بمقابله ذلك مرتب زيلغ (من مصر) على خمس سنوات وبعد تنزيل ٣٠ ألف ليرة فائض ما ذكر تسلمت ٤٥ ألف ليرة نقدًا

وزيلع المذكورة هي التي أعطاها المرحوم السلطان عبد العزيز للخديوي الأفخم بمرتب ١٥ ألف ليرة وموقعها في أفريقيا

يسرنا أن ننشر بأن حضرة صاحب السعادة الحاج محمد باشا توجه عليه سرياور لعظمة مولانا السلطان الأعظم فنقدم جليل التهاني لسعادته بذلك وندعو له بكل توفيق حيث كان من أولي الشهامة والإعتبار والحزم والدراية والآراء السديدة والشمائل الكريمة والمعارف الكثيرة والأخلاق الرضية حفظه الله تعالى

المنتظر قدوم ١٦ طابورًا من الرديف إلى انتيفاري

حوادث محلية

وردت لنا هذه الصورة من إدارة مطبوعات ولاية سوريه الجليلة

ترجمة التلغراف الوارد من مقام السر عسكرية الجليل إلى مشيرية المعسكر الهمايوني الخامس بتاريخ ٨ آب سنة ٩٢

نشرنا التلغراف الوارد من حضرة علي صائب باشا في موراوا بتسخير كامل الإستحكامات المتعددة الواقعة داخل الجبال الشاهقة على باب صيوقجه التي هي مفتاح الكسانيجه وإحراق مكانين لقرغول العدو مع أكثر من أربعين قرية ووقوع تلفات كلية وأبان التلغراف الوارد من حضرة سر عسكر باشا أن فرقة أحمد أيوب باشا سارت بالمحاربة إلى مسافة بعض طلقات مدفع عن الكسانيجه وأخذت من العدو مدفعًا مع أسرى كثيرين وأعرب التلغراف الوارد من قومندان ودين عثمان باشا عن انهزام الأعداء في المحاربة التي وقعت يوم الجمعة مع من جاء منهم من فرقة نيقولته الواقعة في جوار قابللويجه الكائنة على مسافة ثلاث ساعات عن زايجار وعند فرارهم لم تتركهم العساكر السلطانية والمعاونة بل هجمت على معسكرهم وأتلفت منهم ماية وعشرين وجرحت مثلي هذا العدد ومسكت نفرين واغتنمت ألبسة وأسلحة ولوازم كثيرة

أن صاحب السعادة الحاج سعد أفندي حماده رئيس محكمة تجارة بيروت أقام في مساء يوم الجمعة الماضي مأدبة فاخرة دعا إليها صاحب العطوفة متصرفنا الأكرم وأصحاب الفضيلة حاكم الشريعة في بيروت ومفتيها ونائب الشام سابقًا وجملة من أعيان المدينة وكبرائها فكانت ليلة بهية سر بها الجميع وانصرفوا ممنونين ومتشكرين من ألطاف سعادة الموما إليه وجناب شقيقه المحترم الحاج محي الدين أفندي

توجهت متصرفية طرابلس الشام إلى عزتلو شاكر بك قائمقام صيدا سابقًا وقد حضر إلى بيروت في هذا اليوم صحبة البابور النمساوي وسيخلفه على ما قيل في صيدا شقيقه عزتلو صادق بك قائمقام حيفا سابقًا

وفي يوم الإثنين المذكور أيضًا وصل إلى مينا بيروت خمسة سفن فرنسوية مدرعة تحت إمارة أمير البحر (روز) وعند وصولها أطلقت مدافع السلام فأجابتها البارجة العثمانية والقشلة الهمايونية وفي يوم الثلاثا الماضي حضر ذلك الأمير بمن معه بالملابس الرسمية لزيارة محليّ الحكومة والعساكر الشاهانية فاصطفت العساكر لأخذ السلام على الساحل مع الموسيقى العسكرية وقوبل في المحلين المرقومين بكل احترام وفي يوم الأربعاء نزل صاحب العطوفة متصرفنا الأكرم إلى البحر لرد السلام على حضرة الأمير الموما إليه فأطلقت له المدافع احتفالا بقدومه وفي اليوم المذكور نزل أيضًا سعادة عاكف باشا قومندان موقع بيروت فقوبل بمثل ما ذكر

قدم في يوم الإثنين الماضي مع البابور النمساوي عزتلو رؤوف بك ناظر رسومات بيروت الجديد ومجرد وصوله باشر مهام النظارة بكل نشاط

يسرنا أن نعلن أن عزتلو محمد بك اليوسف متصرف حوران أسبق توجهت عليه متصرفية لواء حماة فنقدم بذلك له جليل التهاني وندعو له بالتوفيق في جميع أعماله

الأخبار الأخيرة

تعطلت جريدة البصيرت والوقت والإستقبال مدة ٢٥ يومًا بسبب وقوع نزاع بين أصحابها

في بعض الجرائد أن الصرب أخذت تتهيأ للحصار في بلغراد وأن العساكر الشاهانية ستدنو بأقرب وقت منها

أن الباب العالي رفض أن يعطي هدنة للصرب إلا إذا دخلت عساكره في جميع المدن العاصية فحينئذٍ يسمح للعصاة بالهدنة

ورد تلغراف من مكاتب الفردوبوسفور في ١٥ آب غ من ويدين أن عدد الملتجئين من الصرب إلى الحدود العثمانية بلغ مقدارهم إلى الآن ٢٢٠٠ نفس وأن مدينة زيجار بغاية الهدو

وأن أميرال العمارة الإنكليزية في يسكه حضر مع بعض الضباط إلى الأستانة العلية

أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى على عطوفتلو خير الدين باشا أمير الأمراء بتونس وبالعثماني من الرتبة الثانية إلى سعادتلو رستم باشا ناظر الحربية بها وأحسن ببعض نياشين من الرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على ذوات معلومين بمعية سعادتلو رستم باشا الموما إليه

ورد تلغراف من متصرفية ودين إلى حضرة الصدر الأعظم ملخصه أن قبولنا قبلا مائتين من أهالي الصرب وحسن معاملتنا لهم سبب حضور ١٥٥٠ من العيال والنساء والأولاد والرجال السربية فقوبلوا بحسب الرأفة السلطانية وتوزعوا على القرى وأجريت عليهم التعيينات اللازمة لهم مع كمال المحافظة وقد ابتدأ الأهالي بمواصلتهم وهذا من ثمرات العدالة فإن العساكر الشاهانية مع المعاونة أجروا بحقهم كل ما يسرهم

إعلان

قد تم في الأستانة العلية طبع كتاب قرة عيون الأخبار تكملة رد المختار وهو جزءان عدة صحفه ١٠٩٠ تأليف العالم العلامة عابدين زاده السيد علاء الدين أفندي نائب طرابلس الشام حالا وقد صدق عليه من جانب باب المشيخة العليا ومجلس المعارف ثمنه بدون تجليد ليرة عثمانية واحدة وهو تكملة حاشية والده خاتمة المحققين على الدر المختار وقد اشتمل على فوائد جمة وتحقيقات منيفة يحتاج إليه كل من كانت عنده تلك الحاشية والذي يريد اقتناء شيء منه يراجع بذلك جناب الأديب الفاضل السيد محمود أفندي الشهال كاتب مجلس تمييز لواء طرابلس الشام

إعلان

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جميعة الفنون

فرنك

(مجلد) كتاب أطواق الذهب في المواعظ والخطب للزمخشري مع شرح لطيف

٢٠- للعلابة التحرير الشيخ يوسف أفندي الأير

١٠- كتاب كشف الإرب عن سر الأدب نظم العلامة المهذب مكرمتلو الشيخ إبراهيم الأحدب

(عبد القادر قباني)